

## الدارس في تاريخ المدارس

يلتغ في حروف يبدلها بغيرها وقال أيضا في شهر ربيع الأول سنة سبع وأربعين ويوم الأربعاء تاسع عشرة حضر الفقيه رضي الدين ابن الشيخ شهاب الدين الغزي الشافعي بالكلاسة وحضرت أنا عنده والقاضي جمال الدين الباعوني وجمع من الفقهاء وكان قد سافر إلى مصر مع القاضي الونائي للشهادة على السراج الحمصي بما التمسه من مال البيمارستان فولاه القاضي كاتب السر بمصر كمال الدين البارزي تصديرا جده له بالكلاسة ورتب له كل شهر مائة وخمسين درهما انتهى .

( فائدتان ) درس بها نيابة الشيخ علاء الدين الحبكي وقد مرت ترجمته في المدرسة الفلكية وجلس للتحديث بها شيخ الإسلام تقي الدين السبكي فقرأ عليه الحافظ تقي الدين أبو الفتح السبكي جميع معجمه الذي خرج له الحافظ شهاب الدين بن أيبك الدمياطي وسمع عليه خلايق منهم الحافظان أبو الحجاج المزي وأبو عبداً الذهبي وذكره في المعجم المختص وأطال فيه إلى أن قال سمعت منه وسمع مني وحكم بالشام حمدت أحكامه فأنا تعالی يؤيده ويسدده سمعنا معجمه بالكلاسة وقد مرت ترجمته في المدرسة الأتابكية .

( تنبيه ) الحلقة الكوثرية تجاه شبك الكلاسة تحت مئذنة العروس بالجامع الأموي وقفها الشهيد نور الدين على صبيان صغار وأيتام يقرءون في كل ليلة بعد العصر ثلاث مرات ! ويهدون ثوابها للواقف ولهم على ذلك مرتب يتناولونه من ديوان السبع الكبير يعني السبع الذي هو بالجامع المذكور الذي ذكره وإن عدة من فيه يومئذ على ما استقر عليه الحال ثلاثمائة وأربعة وخمسون نفرا وأنا سبحانه وتعالى أعلم \$ 81 المدرسة المجاهدية الجوانية . بالقرب من باب الخواصين واقفها الأمير الكبير مجاهد الدين أبو الفوارس بزان بن يامين بن علي بن محمد الجلاي الكردي أحد مقدمي الجيش